

## تدبر سورة مريم \_ دورة صناعة الأبطال [ ] 5 ( \_ بعنوان )

### الأبطال الحقيقيون ( \_ م علاء حامد

علاء حامد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا واذكر في الكتاب اسماعيل الوعد وكان رسولا نبيا - 00:00:00

وكان يأمر اهله بالصلة والزكاة وكان ربي في مرضية انه كان صديقا نبيا. ورفعناه مكانا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين. من ابراهيم واسرائيل ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبين - 00:00:57

اذا تتلئ عليهم ايات الرحمن خروم. خرو سجد واتبعوا الشهوات فيلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحًا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. جنات عدن انه كان وعد - 00:02:04

فيها لغوا الا سلاما ولهم رزق فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقىا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقىا هذه الآيات الكريمة المباركة - 00:03:00

من سورة مريم عليه السلام انتهينا في المرة الماضية الى الكلام على ذكر ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام كبطل اخر من ابطال هذه السورة المباركة وانتهت قصته بهذه العبارة الراقية - 00:03:39

فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق على. سبحان الله! وقلنا ان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه - 00:04:02

فلما ترك ابراهيم عليه السلام عبادة قومه وترك عبادة ابيه واعتزلهم فان الله سبحانه وتعالى ابدل عن ذلك بهذه الزرية العظيمة الطيبة اسحاق رأى اسحاق ورأى من بعد اسحاق يعقوب - 00:04:23

ورزق باسماعيل وكلهم صاروا انباء. سبحان الله وايضا يعني آآ عاش في كنف هؤلاء على التوحيد وعلى الطاعة فترك الشرك فعوض بجو عظيم من التوحيد والطاعة. ترك الاسرة وهذا المجتمع الفاسد - 00:04:40

عوضه الله باسرة راقية لا يعلم التاريخ. مسال او لها مثيل. اسرة ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام واضف الى ذلك ان ربنا زكر ووهبنا لهم من رحمتنا. ودي باب مفتوح يعني هو ربنا قال واجعلنا وكلا جعلنا - 00:05:02

نبيا يعني خلي اسحاق يعقوب باسماعيل كمان انباء كما سألت وثم قال سبحانه وتعالى وهبنا لهم من رحمتنا وهذه كلمة عامة. ما الذي وله الله ايام؟ الرحمة قيل كل باء عام واكرام وفضل - 00:05:20

ان واحسان من الله سبحانه وتعالى لهذه الاسرة المباركة. وهذا يجعلك تلتفت الى شيء. فاننا لو قلنا ان ان ربنا وله الرحمة قد يقول قائل فكيف يعني القى ابراهيم في النار؟ وكيف فقد يعقوب ولده؟ وكيف فقد بصره بعد ذلك؟ وآآ - 00:05:34

كيف ابتلي في كزا وكزا وكزا؟ نقول هزا لا يتعارض مع الرحمة. لا يتعارض مع الرحمة. فان الله سبحانه وتعالى يرحم عباده بالابتلاءات ولو لولا هذه الابتلاءات يعني ما وصلوا الى ما وصلوا من العز والمكانة والشرف والقدر. ورقة القلب والسكنة والخشوع - 00:05:54

فلا بد ان تفهم ان ليس معنى ان الله سبحانه وتعالى رحم عبادا انه لابد ان يعافيه. الله تعالى ان يدبر له الخير حيث كان. وان يهديه وان يرشده وان يعني يعني يعينه سبحانه وتعالى. حتى - 00:06:14

وان ابتي حتي وان ابتي. فالابتلاءات لا تتعارض مع الرحمة. ما فيش حد يقول طب فين رحمة ربنا بقى هنا؟ طب ليه ربنا عمل كده في سيدنا فين الرحمة نقول هذا جهل - 00:06:31

لان آآ الرحمة ليس معناها دوام العافية. فقد يكون في البلاء نفسه الرحمة. البلاء نفسه الرحمة. واما العلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب ايه؟ رحمة. فلنحسن الزن بالله - 00:06:42

وانه سبحانه وتعالى يرحم عباده المؤمنين. يرحمهم بالعافية ويرحمهم بالبلاء. يرحمهم بالسراء ويرحمهم بالضراء اه امر المؤمن كله خير. اذا اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وان اصابته آآ اذا اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا المؤمن - 00:07:04

فهذا ملجم جميل في الاية وهبنا له من رحمتنا كل بقى المنح والعطايا والدرجات والاحوال القلبية والعبادة والهداية ثم قال تعالى وهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علينا - 00:07:29

رسالة صدق عاليا. يعني ايه لسان صدق علي؟ قالوا اللسان صدق هو ما بقى لهم في على مر الزمان من الحسن على السن الناس. يعني كمان مش ربنا سبحانه وتعالى مسلا اكروهم في حياتهم. وبعد كده خلاص مسلا كبعض الرسل لا احد يذكر - 00:07:45 مسلا او احنا ما نعرفش اسماء كثير من الرسل. ولكن الله اختار بعض من الرسل بقى لهم الذكر الحسن على مدار الزمان. والثناء الجميل على على السن الناس. واكثر الانبياء الذين بقى لهم الثناء الجميل على السن الناس هو ابراهيم فعلا واسحاق ويعقوب خصوصا. اتدرون لماذا - 00:08:05

لان هؤلاء الثلاثة اتفق عليهم جميع اهل الملل ما من احد من الملل الا وهم يعني يثنون على ابراهيم واسحاق ويعقوب. لان اليهود يزعمون ان ابراهيم منهم وكذا اسحاق. والنصارى يزعمون ان ابراهيم واسحاق منهم. لذلك ربنا قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراويا. ولكن كان حنيفا - 00:08:25

وما كان من المشركين. فسبحان الله تميز هؤلاء بالزات يعني بهذا الايه؟ بهذا من قبل السامية ان ما في احد من اهل الملل الا وهو يثنى على ابراهيم واسحاق ويعقوب - 00:08:49

سبحان الله يعني. اللسان عشان كده ربنا ما قلش لسان صدق بس. لسان صدق علي اليوم سناء الايه؟ الحسن. لكن لكن هم كان لهم لسان صدق عاليا. يعني اعلى يعني حاجة اعلى ثناء بقى لاحد بقى لهم. لان - 00:09:06

الله اتفقت عليهم جميع الملل كما بينا. فلسان صدق عالي جدا يعني. وكمان قوله تعالى لسان صدق دل على انهم انما الثناء الذي لم يكن ثناء بالكذب كما يثنى الناس على الامراء والوزراء والرؤساء ونحو ذلك. وانما بقى ثناء مبني - 00:09:24

وحقائق يستحقون من اجلها الثناء. سبحان الله! ولعل هذا اللسان كان من بركة دعوة ابراهيم عليه السلام التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في آآ في قول ابراهيم عليه السلام في سورة الشعراة قال ربى هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي - 00:09:43 لسان صدق في الاخرين. واجعل لي لسان صدق في الاخرين. سبحان الله! فكان من بركات هذه الدعوة المباركة ان الله الله سبحانه وتعالى ابقي له الاثر الجميل ولزريتي من بعدي الازهر الجميل - 00:10:04

فما زلنا نعيش في محبة ابراهيم عليه السلام في دعواته الصالحات وفي بركات هذه الدعوات على مر الزمان والله لو لم يكن ابراهيم عليه السلام الا هذه الدعوة المباركة التي بسببها ان صلح ان صلحت احوال العالم باسره - 00:10:19

وهي هذه الدعوة الطيبة المباركة التي يعني اراد بها نفع من جاء بعده. قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم اياتك ويزكيه ويعلمهم تابعوا الحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز الحكيم. لكان حريبي المؤمن ان يظل يعني يثنى على ابراهيم عليه السلام الى ان يلقى الله. ويظل - 00:10:39

في قلبه يعني عرف ان بالجميل ابراهيم عليه السلام الى ان يلقى الله. لان هذه الدعوة نتتج عنها محمد عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال ذلك. قال انا دعوة ابي ابراهيم. انا دعوة ابي ابراهيم. وبشارة عيسى. فجزى الله خيرا ابراهيم عليه السلام - 00:11:03

يعني ابراهيم عليه السلام ارسل لنا سلاما مع النبي عليه الصلاة والسلام وقال اقرأ امتك مني السلام وقل لهم ان الجنة طيبة عرضها وتربيتها وان غراسها سبحانه الله والحمد لله - 00:11:23

ولا الله الا الله اكبر فعلى النبي على ابراهيم السلام. نسأل الله ان يحضرنا مع هؤلاء الكرام الاكابر في جنات النعيم. وان كنا لا نستحق ولكن والله على كل شيء قدير - 00:11:41

ثم تأتي معنا بطولة جديدة وهي بطولة موسى عليه السلام. وما ادرك ما موسى عليه السلام موسى عليه السلام هو افضل الانبياء على الاطلاق هذا ابراهيم عليه السلام وبعد محمد - 00:11:53

عليه الصلاة والسلام واكثرنبي ذكر في كتاب الله سبحانه وتعالى. وقصته من اعظم القصص على الاطلاق ان موسى عليه السلام لقي في دعوته ما لم يلقاه احد الا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:12:08

وقد يعني تعامل مع كمية احوال وكمية يعني يعني ابتلاءات غير عادلة. واجه فرعون واجه قومه يعني عالج قومه يعني عالق واجه قارون واجه السحرة يعني قصة عجيبة ما في شيء تتخيله عشان كده ده يفسر لك ليه قصة موسى بالزات هي اللي ايه؟ زكرت كتير. لأن قصة موسى عليه السلام فيها كل ما في قصص الانبياء - 00:12:23

فيها كل كل ما تتخيله. كل الاحوال كل شيء ت يريد ان تتعلمها. في الدعوة وكل شيء تتخيل انك انت ستواجهه في حياتك. الدعوية وكل شيء يتخيله ان النبي عليه الصلاة والسلام ان هو هيلقاه في مع قومه مع العالم - 00:12:52

ووجد في قصة موسى عليه السلام عشان كده مش غريب ان قسم موسى عليه السلام تحتل المكانة الضخمة دي. في كتاب الله سبحانه وتعالى. فهذا بطل غير عادي. غير عادي - 00:13:09

غير عادي. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يعني يؤذى في الله سبحانه وتعالى كان يضرب المسال بموسى عليه السلام. يقول رحم الله اخي موسى لقد اوذى اكتر من ذلك فصبر - 00:13:19

ان كنا نعتقد قطعا ان النبي عليه الصلاة والسلام تفوق على موسى عليه السلام في الصبر لكن هذا من تواضع النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقارن بين نفسه وبين موسى - 00:13:32

يقول رحم الله اخي موسى لقد اوذى اكتر من ذلك فصبر. لذلك ربنا قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأهم الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. وهو اللي قال قال يا قومي لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم؟ تعرض لايذاء عجيب شديد. لدرجة ان قومه بيأزوه وهم عارفين ان ربنا - 00:13:41

يعني يعني ليس العجب ان تؤذى من اعدائك. وليس العجب ان تؤذى من يكرهك. ولكن العجب ان تؤذى من قوم يعلمون انك رسول يعني بص يعني موسى تعرض لايذاء عجيب لدرجة ان هو مستغرب ان وصل للدرجة دي. بيقول لقومي يا قومي انتم مني ليه ما تؤذوني وقد تعلمون - 00:14:01

اني رسول الله اليكم يعني انت عارفين ان انا رسول وبتأذوني يعني مين اللي فضل لا يؤذيني رحم الله موسى تعرض لابتلاءات شديدة جدا جدا حتى من اقرب الناس ايه؟ عليه الصلاة والسلام. هذا بطل عجيب. فيستحق بحق ان يذكر بكل - 00:14:20

يعني بكل ثناء في كتاب الله سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب موسى الله اكبر. الكلمة اللي بتخليك تقشعر واذكر في الكتاب مين؟ مين دوت؟ مين اللي هيذكر في الكتاب؟ مين البطل القادم؟ موسى - 00:14:38

انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. ما معنى مخلصا؟ مخلصا؟ يعني اصطفاه الله تعالى واخلصه الله سبحانه وتعالى. وفي قراءة اخرى انه كان مخلصا مخلصا. يعني اخلص لله سبحانه وتعالى. القراءتين دول ما فيهمش تعارض. احنا قلنا ان الاقوال لما بيبقاش فيها تعارض ما بحيانكش اقول ايه الراجح؟ خاصة - 00:14:52

اذا كانت قراءات يعني ايه دي قراءة ودي قراءة فما اقدرش اقول فيه راجح فيها لان ديت قراءات والاتنين سابتين وبالتالي هتتعامل كل واحدة ان هي بتتفسر لوحدها الاولانية مخلصا يعني الله سبحانه وتعالى اخلصه واصطفاه واجتباه. مخلصا ده حاجة من فعل موسى عليه السلام انه اخلص - 00:15:19

اعماله كلها لله. كلها لله. والحقيقة ان المعنيين متلازمين. لانه ممكن تقول ان واحد كان اسر للثاني لما اخلص موسى لله سبحانه وتعالى خلصه الله سبحانه وتعالى. وده اللي احنا اتكلمنا عنه في حلقة قريبة من برنامج قلبك ابيض كان - 00:15:39  
بعنوان اخلاقي تخلصي. اخلاقي تخلصي. قال الله تعالى عن يوسف عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. وفي قراءة انه من عبادنا المخلصين. فكلما اخلص الانسان لله خلص - 00:15:58

الله سبحانه وتعالى. عشان كده ابليس عليه لعائن الله المتتابعة كان يقول الا عبادك منهم المخلصين وفي قراءة منهم المخلصين فالانسان كلما جرد يعني قصده لله سبحانه وتعالى ونقى نيته لله سبحانه وتعالى فان الشيطان لا يستطيع ان يتمكن منه ابدا ولا يستطيع ان - 00:16:18

يتحكم فيه ولا ان يضله بشبهة ولا ان يضله بشبهة بل يجد بينه وبين هزا المخلص حاجزا منيعا من الملائكة ومن الحماية الربانية انه كان مخلاصا ثم قال تعالى وكان رسولنا نبيا وكان رسولنا نبيا - 00:16:38

كان رسولنا نبيا. طبعا احنا قبل ما نقول نتكلم على الرسالة والنبوة لابد ان احنا نراعي برضو ان احنا قلنا في الصورة دي في كذا في خيوط كتير ماشية معنا فاكرين - 00:16:56

احنا قلنا فيه خيط ماشي معنا هو خيط الرحمة. تتبعه كده في كل قصة في كل اية تتبع فين الرحمة؟ في خيط تاني ماشي معنا زي ما قلنا هو خيط الدعوة - 00:17:08

الدعوة للابن الدعوة للاب الدعوة للاقوال. فيه خيط كده ماشي معنا. فيه خيوط كتير ممكن تقول ان الصورة ماشية فيها. من الخيوط ديت هي بناء الشخصية الاسلامية المتكاملة بناء الشخصية الاسلامية المتكاملة دوت خيط انت متكامل بقى بيتكمال معك طول ما انت ماشي. من خلال صفات الانبياء واحوال الانبياء - 00:17:19

فرأينا في ذكريها عليه السلام اه عبادات يعني ظاهرة مسلا زي الدعاء والرجاء ونحو ذلك. ورأينا نرى الان في موسى عليه السلام الاخلاص ورأينا فيه ذكريها عليه السلام التضرع والسكنينة والخشوع. ورأينا في يحيى وعيسى المعاملة - 00:17:40  
المعاملة والاحسان الى الناس وبر الوالدين. هتحس ان الدنيا بتكمel بعض. يعني كل حاجة بتقول لك الشخصية الاسلامية مش دعاء بس ولد ولا ولا قلب بس ولا بر والدين بس. ولا ولا حسن معاملة مع الناس. ولا رفق بس ولا رحمة بس. لا كل ده - 00:18:04  
هي دي الشخصية الاسلامية المتكاملة. واي خلل في اي جانب من هزه الجوانب يفسد عليك هزه الشخصية. ما ينفعش يبقى واحد يعني معاملته مع الناس كويسة وصلاته ضايعة. ما ينفعش الواحد تبقى صلاته كويسة ومعاملته مع ناس ضايعة. ما ينفعش واحد يبقى عنده دعاء - 00:18:23

وتضرع وبكاء. وفي نفس الوقت مش بار بوالديه. لا كده احنا في مشكلة عندنا انت بتكمال شخصيتك مع دراسة الابطال دول بتكمel شخصيتك الاسلامية. فالاخلاص في موسى عليه السلام احد محاور الشخصية الاسلامية. وهي اهتمام هزه الشخصية بالباطل - 00:18:38

اهتمام بتخلص اعمالها قال سبحانه وتعالى وكان رسولنا نبيا. مهما فرق بين الرسول والنبي. هل هناك اصلا؟ نقول هناك في بعض العلماء قالوا ما فيش فرق بين الرسول والنبي. وهذا غير صحيح - 00:18:53

لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى في سورة الحج قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. فكون ربنا قال ما ارسلنا وقولكم الرسول ولا نبي. يبقى الرسول غير الاله؟ يبقى الرسول غير غير النبي - 00:19:07  
تمام؟ آآ الرسول اخص من النبي يعني كل رسول هونبي. كل رسول يصح ان احنا نقول عليهنبي وليس كلنبي رسول ان دائرة الانبياء دائرة واسعة دائرة الرسل دائرة اضيق - 00:19:26

جوة الدائرة الواسعة مش براها جواها الرسل هم جزء من الانبياء فكل الرسل انبياء. وليس كل الانبياء ايه بقول كلام كتير في الفرق بين الرسول والنبي فهل كل هل يعني من هو الرسول ومن هو النبي؟ واقرب الاقوال والله تعالى اعلم عشان ما ادخلكمش في - 00:19:46

خلافات كتير ان الرسول هو من ارسل الى قوم كافرين من ارسل الى قوم كافرين يخالفونه في اصل رسالته واما النبي هو ارسل الى قوم يعني ليسوا بكافرين او نقول لا يخالفونه في اصل رسالتك - 00:20:07

عشان كده يوسف عليه السلام اتسمى رسول ربنا زكر ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات فما زلتكم في شك مما جاءكم به حتى ازالة قلتم لن يبعث الله من بعدي رسوله - 00:20:33

انه كان شغال مع مع المصريين وهم كانوا في الوقت ده كافرين. اما النبي فالله اعلم زي انباء بنى اسرائيل بقى بييجوا ايه؟  
بييجوا يكملوا شغل على الرسل اللي سبقتهم - 00:20:46

فيأتوا يكملون اه يعني ايه؟ يكملون رسالات من جاء قبلهم. غالباً بيكون النبي ارسل الى قوم اه ليس كافرين واما الرسول فارسل الى قوم ايه؟ كافرين. عشان كده موسى عليه السلام ربنا سماه رسول ونبي في نفس الوقت - 00:21:01

يعني ارسل يدعو الى التوحيد كما ذهب الى فرعون اذهب الى فرعون انه طغى وارسل ايضا الى بنى اسرائيل اللي هم اصلاً مؤمنين  
فكان رسولنا نبياً ثم قال تعالى وناديناه - 00:21:19

من جانب الطور اليمين وناديناه من جانب الطور اليمين. وقربناه نجيا. ناديناه من جانب الطور. طبعاً ده اختصار شديد للقصة مشهورة  
ان موسى عليه السلام آآماً يعني ايه كما قال تعالى في سورة القصص فلما قضى موسى الاجل خلص العشر سنين اللي قعدهم - 00:21:34

في مدین مع الرجال الصالح وايه خدم وبتاع مقابل الزواج من البنت فلما قضى موسى الاجل وسار باهله. خلاص ساب الدنيا دي  
مسلا وبتاع. ومتوجه ناحية مصر انس من جانب الطور نام - 00:21:57

كده وكان هو يحتاج نار فلقى نار كده موجودة بجانب الطور. الطور اللي هو الجبل جبل الطور المعروف انس من جانب الطور ناراً اي  
واحد سافر عايز نوع قال قال لايكتوا اني انس ناراً لعلي اتيكم منها بخبر او جزوة من النار لعلكم تصلطون. فلما - 00:22:13  
المودية من شاطئ الوادي اليمين في البقعة المباركة من الشجرة اي يا موسى اني انا الله رب العالمين. وحصل كلام رب العالمين اه في  
هذا المكان الشريف المبارك بهذه الطريقة اه التي - 00:22:33

يعني آآتني الله عن طريقها بموسى عليه السلام وكلمه ربه كما بينت الآيات. آآوكان هذا في جانب الطور اليمين جانب الطور اليمين.  
كلمة اليمين هنا مش معناها يمين الجبل - 00:22:48

كلمة اليمين معناها ان الجبل كان عن يمين موسى لان الجبل ليس له يمين ويسار. الجبل الجبل ما فيش حاجة اسمها يمين الجبل. فين  
يمين الجبل؟ ما هو حسب ما انا واقف - 00:23:04

لكن المقصود جانب الطور اليمين يعني جانب الطور الذي كان عن يمين موسى في ذلك الوقت وده كان يمين موسى مش اليمين اللي  
هو ما فيش جانب ايمين في جبل يعني. الجبل لا يقال له يمين ويسار. وانما كان جانب الطور اليمين يعني كان الطور في - 00:23:18  
ذلك في الوقت ده كان على يمين موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ناديناه من جانب الطور اليمين وقربناه. اقترب موسى وتكلم  
مع الله سبحانه وتعالى وقربناه ناجيا يعني ناجيناها كما جاء في سورة طه يعني آآاخلي نعليك انك بالواحد - 00:23:37

مقدسة طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اني انا الله لا انا انا اعبدني واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتية اكاد اخفيها. لتجزى  
كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها - 00:23:57

واتبع هواه فتردى. فيعني قصة معروفة في سورة طه. هذا معنى قوله تعالى وقربناه نجيا. وهذه كرامة. يعني لم تكن يعني العدد  
محدود من الانبياء. كما قال سبحانه وتعالى آآتلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله - 00:24:13

منهم مش كلهم. لذلك يسمى موسى عليه السلام كليم الله كليم الله. اللي سبّت عندنا في السنة ان ربنا كلام تلات تلات انباء بس كلام  
الله ادم طبعاً كما هو معلوم. فهو نبي مكلّم كما وصفه النبي عليه الصلاة والسلام. وكلم موسى عليه الصلاة والسلام. وطبعاً كلام - 00:24:33

محمد عليه الصلاة عليه افضل الصلاة واتم التسليم. فهذه المزية لم تكن الا لادم وموسى ومحمد عليه الصلاة والسلام. لم يثبت ان الله

سبحانه وتعالى كلم مباشرة يعني نبيا اخر والله اعلم قد يكون حصل وقد لا يكون لم يحصل. لكن هذا الذي ثبت عندنا وهذا يدل على مكانة موسى وشرف - 00:24:56

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وقربناه نجينا يعني ناجينا. يا لها من منقبها الى ان يكلمك الله تعالى مباشرة. اي جمال واي انس؟ يعني انا لا اتخيل يعني الانسان لو قعد يسرح بعقله كده - 00:25:16

كيف سمع موسى هذا الكلام يعني؟ هل تتخيل ان الله يتكلم مباشرة مع عبد كيف كان الصوت؟ كيف كانت المشاعر؟ كيف كانت الهيبة والرعب؟ ده لو واحد كلمه ده لو انت وقفت قدام الرسول عليه الصلاة والسلام بس تكلمه تترعش - 00:25:32  
كيف كيف الحال؟ وكيف كانت المهابة؟ وكيف كان الانس؟ في كلام رب العالمين. سبحانه وتعالى الامر لا شك انه كان امر عظيم كذلك موسى عليه السلام استأنس بالكلام وكان بيطول في الكلام. قل هي عصايا توكل عليها واسو بها على غنمك. عايز يتكلم مع ربنا كتير. سبحان الله - 00:25:49

لذلك لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه خلاص مش قادر بلغ من الشوق مبلغا الى. قال ربى ارني انظر اليك فما الذي صنع الكلام بموسى عليه السلام اي منزلة من الشوق تلك التي وصل اليها - 00:26:12

انه قال لله تعالى ارني انظر اليك سبحان الله ازا كان هزا الحال وهذا الشوق وهذا الجمال والكمال وهذا الانس انما كان بمجرد الكلام فكيف سيكون حال المؤمنين كيف سيكون ستكون قلوبهم؟ وكيف ستسعد ارواحهم واجسادهم اذا رأوا رب العزة سبحانه وتعالى في الجنة - 00:26:28

اللهم انا نسألك لزنة النذر الى وجهك الكريم الشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا. الله اكبر. بصل الرحمة هنا جات لنا تاني. وهبنا له - 00:26:54

من رحمتنا اخاه هارون نبيا من رحمة الله تعالى ان يهبك اخ صالح من رحمة الله بك ان يكون لك اخت صالحة من رحمة الله تعالى بك ان يرزقك من يعينك على السلوك الطريق الى الله - 00:27:14  
هذه فائدة مهمة من الفائدة المهمة ان ما من احد الا هو يحتاج الى هذه الرحمة. حتى الرسل حتى الانبياء. قال واجعل لي وزيرا من اهلي. هارون اخي. اشدد به ازيد - 00:27:30

واشركه في امري كي نسبحك كسيرا ونذكرك كسيرا. وقيل للنبي عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم للغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم اريد زينة الدنيا - 00:27:41

ارحم نفسك وابحث عن صحبة صالحة اعكس من الشقاء ان يرزقك الله ان يبتليك الله تعالى بصحبة سيئة من الشقاء ان تكون مصرا على ملازمته الصحبة السيئة وان يكون عندك حرج في انك انت تبتعد عنهم او تعتزلهم - 00:28:00  
من الشقاء انت صاحب صاحب سوء ارحم نفسك اعزل رفقة السوء وارحم نفسك بطلب لك اخ صالح واطلب لنفسك اخت صالحة من رحمتنا اخاه هارون. بصل بقى الرحمة عليت ازاى - 00:28:21

ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا. خد بالك من كلمتين. اول حاجة وعدنا وهبنا. هزا يدل على ان النبوة محض هبة من الله سبحانه وتعالى وهذه قاعدة جليلة عند اهل السنة ان النبوة - 00:28:41

لا تأتي بالكسب النبوة لا تحصل بالكسب. يعني ما فيش حاجة اعملها عشان ابقي نبي انا ممكن اجتهد عشان ابقي ايه عشان ابقي وللي مسلا على ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ايه هم الذين امنوا - 00:28:58

وكانوا يتقدون. لكن ما فيش حاجة اقدر اعملها وانا وللي عشان آآ علي شوية فابقى نبي. ما فيش حاجة كده هزا اصطفاء من الله سبحانه وتعالى ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم - 00:29:15

من الملائكة رسلا ومن الناس والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل مصطفى جنانة من ولد اسماعيل. واصطفى قريشا من كنانة مصطفى من قريشبني هاشم - 00:29:28

مصطفىاني منبني هاشم عليه الصلاة والسلام آكل ده محض اصطفاء. وهبنا. فما فيش حد يقول انا هشد حيلى وابقى نبي مسلا. ما

فيش حاجة اسمها كده هو ربنا يختاره. طبعاً بيختار بحكمة سبحانه وتعالى - [00:29:48](#)

قال ابن مسعود ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد عليه الصلاة والسلام خير قلوب العباد. فاصلطه واجتباه للرسالة فنحن نسأل الله ان يصطفينا من عباده المتقين المخلصين والمصلحين وان يجمعنا مع النبيين فان النبوة ختمت بمحمد عليه الصلاة والسلام - [00:30:02](#)

قوله تعالى وهبنا له من رحمة اخاه هارون نبياً خد بالك. انت فاكر سيدنا يحيى النبي وكان من اسباب ذلك دعوة الاب قال واجعله ربي رضياً فصار نبياً. سبحان الله - [00:30:23](#)

خد بقى الجامدة دي نبوة هارون عليه السلام كانت بسبب طلب من موسى عليه السلام موسى عليه السلام قال لله تعالى اه موسى عليه السلام آآ طلب من الله سبحانه وتعالى آآ ان يكون هارون النبي قال واخي هارون - [00:30:36](#)

واوضح مني لساناً فارسله هي دي فارسله معي ردها يصدقني اني اخاف ان يكذبون. قال سنشد عضدك باخيك الطلب ده قالوا هزه اعظم شفاعة حصلت في التاريخ اعظم شفاعة حصلت في التاريخ هي شفاعة - [00:31:00](#)

موسى لهارون عليه السلام لان شفاعته عند الله لهارون جعلته نبياً ربنا اصلطه، وكان من اسباب ذلك طلب موسى عليه السلام. وهذا يدل على يعني كرامة موسى عند الله سبحانه وتعالى - [00:31:22](#)

شوف بقى يعني وهذا يتعلم منه الانسان انه يعني احب الخير للناس. وموسى رسول ما خلاص بقى انا شيخ المنطقة مش عايز شيخ تاني انا الاخت المحفزة ما بحبش ما بحبش الاخوات يروحوا يحفزوا عند غيري - [00:31:40](#)

انا انا الداعية الفلاني انا عايز كل الناس عندي امراض امراض قلبية واحنا بنتعلم هنا التجدد. بتعلم حب الخير للناس. الشخصية الاسلامية بتتكامل اهي اتعلم انك انت ما ينقص من قدرك انك انت تدعى لغيرك بنفس اللي عندك. مش هينقص من عندك حاجة. بالعكس في ميزان حسناتك - [00:31:57](#)

سبحان الله! فقال وهبنا لهم رحمة اخاه هارون نبياً ثم يأتي معنا بطولة جديدة وهي بطولة اسماعيل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال وهبنا له من رحمة اخاً وارون بهم واذكر في الكتاب اسماعيل - [00:32:21](#)

الله هيا بنا الى هذا البطل الجديد. اللي هيكل لنا الصورة وهيكل لنا شكل الشخصية الاسلامية. عشان كده ربنا بيختار كده لقطات معينة من كل شخصية وكأن المعنى خد بقى كل ده على بعضه هو ده المسلم - [00:32:41](#)

ده المسلم الصح عشان كده هنا ربنا في اسماعيل مسلاً لم يذكر مسلاً الدعوة اه دعوة للتوحيد مسلاً او لم يذكر مسلاً الدعاء زي ما حصل في غيره ما خلاص هو اكتفي بهذا في في مواطن اخر. لكن ذكر هنا جانب اخر - [00:32:57](#)

من جوانب العظيمة اللي تميز بها اسماعيل. والتي تكمل لك شخصية المسلم. انه كان صادق الوعد اول حاجة كده تطلع لك صادق الوعد ياه هو صدق الوعد ده موضوع كبير قوي كده للدرجة دي؟ اه - [00:33:13](#)

الامام احمد قيل له كيف تعرف الكذابين قال من موعديهم احمد كيف تعرف الكذابين؟ قال من موعديهم. سبحان الله المسلم يصدق مع الناس. قيل ان اسماعيل عليه السلام ما يعني ما وعد الله وعد او وعد الناس وعد الا التزم به التزام عجيب وله قصص غريبة في ذلك - [00:33:30](#)

وصدق الوعد ليس طبعاً مع الناس فقط انما مع الناس ومع الله سبحانه وتعالى اه من منا يصدق في وعده مع الله سبحانه وتعالى؟ البنت اللي قالت انا هوسع آآ حجابي في رمضان. هل صدقتي - [00:33:55](#)

البنت اللي قالت انا ناوية البس نقاب رمضان دوت. هل صدق الشاب اللي قال انا هبطل اسمع اغاني ان شاء الله في رمضان هبقى كويس. هل صدقت اللي قال انا هبتدى بقى ورد قرآن وحفظ ومش هقطع وبنات هل صدقت؟ اللي حط خطة اول رمضان هل نفتها اصلاً - [00:34:10](#)

مشكلة كبيرة يا اخوانى. ان احنا لانصدق يخشى ان احنا نكتب نكتب فنكتب عند الله من الكذابين وخلاص نسقط بقى من عين الله سبحانه وتعالى ومن علامات النفاق ازا وعد اخلف - [00:34:30](#)

اذا حدس كرب هل نصدق مع الناس ما انا بدبي واحد معاد بروح انا لما بوعد واحد ان انا حاجي له بروح له انا لما باخد فلوس من الناس بقترض - 00:34:43

وادي معاد ان انا حسيت وارد اجتهد فعلا باجتهد وربنا يرى مني الصدق والاجتهاد ان انا ارد المبلغ في الميعاد المحدد ولا بقى العادي بتاعنا ان احنا لازم نآخر الفلوس. مش مهم - 00:34:58

استناني على مهلي واقعد انا اتدلع موضوع كبير الموضوع بيكل لك شخصيتك الاسلامية. حتى المعاد اللي بتديه ده جزء من شخصيتك. وده جزء من التزامك هي الناس بتكره بعض الملتزمين ليه من تصرفاتهم - 00:35:10

ان هو عنده حاجات كويسة قوي وعنه حاجات خلل كبير. يقول لك ده ادي يا عم اللي حافزين القرآن. ادي الرجل اللي بيصلني بنا طب ليه ؟ عندهم حق عندهم حق ما تردش عليه تقول له ما تتكلرش. انت غلطان - 00:35:27

انت تستاهل العتاب. وفعلا هذه صورة سيئة لل المسلمين بيقول لي طب ايه الحل اروح احلق دقني بقى وما اصليش في المسجد؟ لأن برضه مش ده الحل ده حل غبي هل انت تكملي شخصيتك الاسلامية - 00:35:42

مش الحل طب انا خلاص هخلع النقاب لغاية لما ابقي قده ده حل غبي برضه انا اسف مش هو ده الحل ابدا. الحل كملي شخصيتك الاسلامية الصح. هو الحل ان احنا ننقص ولا نحسن - 00:35:54

انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. الله كان رسولا نبيا يبقى كده عرفنا ان اسماعيل عليه السلام افضل من اسحاق الاتنين ابناء ابراهيم لكن ربنا قال عن وصف اسحاق قال وهبنا آآ اسحاق ويعقوب وكلما جعلنا ايه نبيا لكن لما وصل اسماعيل - 00:36:07

قال ان كان رسولا نبيا. سبحان الله! يبقى هو اعلى من اسحاق عليه السلام. وهذا دل عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام اللي قلناه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم ايه؟ اسماعيل. ان الله اصطفى من ولد ابراهيم - 00:36:28

اسماعيل تمام؟ ثم قال تعالى وكان يأمر اهله بالصلة والزكاة وكان عند ربه مريضا. كان يأمر اهله بالصلة تعالى بقى نكمel. خد بالك احنا في احنا فاكرين قلنا في خيط كده ايه ماشي معنا - 00:36:42

احنا بدأنا زكريا دعوة لابنه ومريم وابنها وعيسي وقومه بعد كده ابراهيم وابوه عارف فاضل لنا مين؟ كان فاضل لنا مين؟ فاضل لنا اتنين. فاضل لنا الاخ والزوجة الاخ جاء لنا فين - 00:37:03

الاخ جنة مع موسى عليه السلام اديكم خلاص انت كل العلاقات معك موسى عامل دعوة مع اخوه كمان سيدنا موسى ده انا يعني ملحم جديد من الدعوة. الدعوة مش لازم تكون مع الشخص الفاسد - 00:37:20

ممك تكون مع الصالح. ما هو اكيد هارون كان رجل صالح وهل معنى انه راجل صالح ان هو ما يستحقش ان انا ادي له نصيب من الدعوة لا اشتغل معه دعوة عشان يبقى اصلاح. يبقى احسن - 00:37:33

بعض الناس لما يبقى فيه مسلا اخ مسلا بيصلني بالناس ولا ولا مسلا آآ كوييس وبتاع يقول لك لا لا ده كوييس سيبه ليه؟ يعني ما ينفعش مسلا الاخ المحفزة ديت حد يهتم بها برضو - 00:37:44

ما هو ده اللي بيوقع مننا الناس ديت الناس بتشوفهم دول ناس جامدة مش محتاجين ايه؟ مش محتاجين دعوة خلاص. وبيركز دعوته بقى على الضائعين بس. طب يا جماعة الرجل ده ما هو محتاج حد برضو يقف جنبه - 00:38:00

حد يسأله على اوراده يسأله على صلاته يسأله على عبادته يعني. فاحنا بنهم بجميع المستويات. العالي بنحاول نخلية اعلى ونسبةه. لان دوت كنز. هو وصل اصلا ازاى نضيعه واللي لست ما بدأش الطريق بنشغل معه. ادي الاخ طب كان يأمر اهله كلمة الاهل بتطلق في العادة على الزوجة كمان - 00:38:11

يعني الزوجة والابناء اذا كان في ابناء لكن اكيد الزوجة داخلة في الموضوع كده جه معنا الایه؟ الزوجة وكان يأمر اهله بالصلة. الله اكيرا يبقى الدعوة على مستوى الایه؟ الزوجة. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول رحم الله امرى - 00:38:31

قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فازا ابت نضج في وجهها الماء. ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى وضحت في وجه الایه؟ الماء فهذه من الرحمة. من الرحمة. اذا من الرحمة - 00:38:47

ان الزوج يدعو زوجته والزوجة تدعو زوجها بس طبعا بالرفق عليه بالرفق واللين. كان يأمر اهله بالصلة يأمر اولاده ويأمر زوجته. ما يهملهاش ما يبقاش مش فارقة معي ولاده صلوا ما صلوش. كان يأمر اهله بالصلة - 00:39:04

طب الزكاء ده معناه ايه ؟ قيل الزكاة معناها زكاة المال على اعتبار ان دايما الصلاة لما تيجي مع الزكاة بيبقى مقصود زكاة الايه ايه المال ؟ والله اعلم الزكاء عندهم كانت عاملة ازاى بس هم كان اكيد عندهم زكاة. وقيل الزكاة يعني زكاة النفس. كان يأمرهم بالاعمال الفاضلة والأخلاق الايه ؟ الحسنة - 00:39:19

كان يأمر اهله بالصلة والزكاة. شف احنا ممكن نعمل بحس في سورة مريم على الدعوة. شفت بقى من صورة مريم ما يبانت عليها خالص موضوع الدعوة ده. ممكن اغلب الدعاة لما بيتكلموا عن سورة مريم يقول لك دي سورة الرحمة. لا احنا ممكن نحط لها عناوين كتير - 00:39:37

زي ما قلنا صورة الابطال. صورة القدوات. صورة الدعوة. صورة الشخصية الاسلامية المتكاملة. شف بقى ممكن اللي بيسمعكم. اللي بيسمعنا اهو من منكم دلوقتي ممكن يعملكم بحس في صورة مريم ؟ اجتهدوا. ممكن يعني يكتبكم رسالة في سورة مريم ؟ اجتهدوا - 00:39:53

ممكن هو نفسه يطلع بكم درس يديه للناس عن صورة مريم يخلاص لي. اختصر لي صورة مريم في درس دعوة. اختصر لي صورة مريم في درس اسري. اختصرها لي في صورة الشخصية الاسلامية - 00:40:10

كاملة حاجات جميلة تمام ؟ كان يأمر اهله بالصلة والزكاة كده بقى الجامدة بقى. وكان عند ربه مرضيا. الله الله والله العظيم الكلمة دي تخلينا يدوب في مكانه - 00:40:20

يدوب في مكانه. حبا في اسماعيل عليه السلام ان ربنا اللي بيقول كده ربنا اللي بيقول اسماعيل عليه السلام كان عند ربه مرضيا هو فيه ايه منزلة اعلى ان ربنا يرضي عنك. ده اهل الجنة اهل الجنة. فين الجنة وهم قاعدين جوة الجنة - 00:40:38

ربنا سبحانه وتعالى يقول يا اهل الجنة هل تريدون شيئا ازيدكم يقول يا رب يعني الم تغير وجوهنا حاجة عالية جدا تدخلنا الجنة تتجينا من النار ويقول اليوم احل عليكم رضواني - 00:41:00

فلا اسخط عليكم ابدا فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرضي عنا يا رب اللهم اجعلنا عندك مرضيin خلينا ندعى الدعاء ده في الليالي الجميلة اللي جاية اللهم اجعلنا مرضيin اللهم ارض عنا واجعلنا مرضيin اللهم اجعلنا عندك من المرضيin - 00:41:15

اللهم اجمعنا مع اسماعيل وابراهيم واسحاق ومحمد عليه الصلاة والسلام يا رب ارض عنا رضا لا تسخط علينا بعده ابدا وكان عند ربه مرضيا هو في بطولة ايه اكتر من كده - 00:41:36

ان يرضي الله تعالى عنك. رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم يا رب ارض عنا يا رب - 00:41:53

وكان عند ربه مرضيا. انت ممكن تقعد تكرر الاية دي الليل كله ما يطلعش منها لما تتأمل فيها كده وتقعد تبكي على حالك الله المستعان ثم قال تعالى واذك في الكتاب ادريس. يلا بنا بقى على البطل الجديد - 00:42:05

ادريس عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام واذك في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا. شف اتوصف زي وصف ابراهيم عليه السلام مبالغ في الصدق مبالغ في التصديق. وكان نبيا من انبياء الله سبحانه وتعالى - 00:42:21

انه كان صديقا نبيا. ثم قال تعالى ورفعناه مكاننا عليا يعني ايه رفعناه مكاننا عليا يا شباب اشهر الاقوال في قوله تعالى رفعناه مكاننا عليا انه في السماء الرابعة الجو فين ؟ في السماء الرابعة. في رحلة المراج - 00:42:41

النبي عليه الصلاة والسلام لقي ادريس في السماء الرابعة اه وفسر ذلك اه كان ده تفسير قوله تعالى ورفعناه مكاننا ايه حاليا يفسر ايه ؟ فسر بذلك وده من اقوى الاقوال واشهرها - 00:43:05

ان المكان العالى الذي كان فيه ادريس هو السماء الرابعة تعلمون ان طبعا السموات اللي بعد كده لقي النبي عليه الصلاة والسلام هارون في السماء السادسة لقي موسى في الخامسة لقي موسى في السادسة ثم لقي - 00:43:24

ابراهيم عليه السلام في السابعة فطبعا السماء الرابعة مكان كبير يعني ليس مكانا اه مكان عزيم للغاية هذا معنى قوله تعالى رفعناه مكانا عاليا. وقيل رفعناه مكانا عليا يعني في الجنة. يعني له منزلة في الجنة عالبة للغاية - 00:43:37

وقيل رفعناه مكانا عاليا يعني رفعنا قدره ودرجته. وكل الاقوال دي بص هنا بقى ايه ؟ اديك درس اهو فايدة انا بحب افيدكم. طبعا الكلام ده كله هتلاقيه كثير بس ايه بس انت بتعمل مني ازاي تتعامل مع الاقوال. دلوقتي الاقوال ديت سؤال هل الاقوال دي من خلاف التنوع ولا خلاف - 00:43:54

دلوقتي اقوال السماء الرابعة الجنة الرفق القدر والدرجة ايه الاخبار اللي وردت عن السلف هل الاقوال ديت من خلاف التنوع ولا خلاف التضاد؟ يعني الاقوال دي فيه منها تعارض ولا ما فيش منها تعارض - 00:44:14

ده خلاف تنوع. طيب بتعامل ازاي مع خلاف التنوع؟ بناخد كل الاقوال كلها عادي ما فيش تعارض ما بينا عشان اقول ايه القول الصح. لأن هي في الحقيقة هم بيكمروا بعض فاقول ان ان هو ربنا رفع قدره في الدنيا ودرجته وبعد كده في البرزخ خلاه في السماء الرابعة وسيرفع قدره في - 00:44:29

ايه في الجنة شفت بقى سهلة ازاي ما تتخضش لما تفتح ابن كسيير تلاقي اقبال كتير طالما خلاف تنوع ممكن تجمع الاقوال كلها لو خلاف تضاد بنشوف بقى الترجيح وقواعد الترجيح زي ما - 00:44:49

اتكلمنا قبل كده. ورفعناه مكانا عاليا. ثم قال تعالى اولئك الذين انعم. طبعا ادريس برضو للفائدة عليه السلام فيه خلاف بين العلماء. هل ادريس عليه السلام كان قبل سيدنا نوح ولا بعد سيدنا نوح - 00:44:59

هذا خلاف بين اهل السنة بعض اهل السنة يقولون ان ادريس عليه السلام من اجداد نوح وانه كان بين ادم ونوح رغم انبني ادم ونوح ما كانش فيه شرك بس ما فيش مشكلة احنا قلنا ان النبي مش لازم يرسل لقوم مشركين. بيرسل للناس اصلاً موحدين يجدد الدعوة يعني - 00:45:14

القول الثاني ان ادريس عليه السلام من من ابناء او يعني من ذرية يعني نوح عليه السلام آهل هو كان قبل نوح ولا بعد نوح ؟ فيها خلاف ؟ والازهر والله تعالى اعلم ان ادريس عليه السلام من - 00:45:33

يعني ذرية نوح مش من اجداد نوح دي لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في رحلة الاسراء والمعراج يا جماعة كان بيقابل الانبياء. فكان الانبياء بيحيوه. يسلموه عليه فلما لقي ادم - 00:45:46

قال مرحبا ابن الصالح والنبي الصالح ولما لقي ابراهيم عليه السلام قال له نفس الكلمة مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح لكن لما لقي ادريس عليه السلام قال مرحبا الاخ الصالح والنبي الصالح - 00:46:02

بتفرق في ايه ؟ لما قال له الاخ الصالح يبقى هو مش من ذرية ادريس من ذرية ادريس وطالما مش من ذرية ادريس يبقى مش ما ينفعش يبقى جد سيدنا نوح - 00:46:26

ليه ؟ لأن سيدنا نوح هي ذريته بس اللي فضل رينا قال عن سيدنا نوح وجعلنا ذريته هم الباقيين فلو كان ادريس عليه السلام من اجداد نوح كان لازم يبقى من اجداد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:38

كان لازم يقول له مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح لكن لما قال له مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح يبقى هو مش من اجداد نوح يبقى هو اكيد من ذرية برضو نوح ومش من نسب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:54

المسألة ايه ؟ والمسألة خلاف قال سبحانه وتعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وهم حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدينا واجتبينا اذا تتل علىهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. اولئك الذين انعم الله عليهم يعني - 00:47:08

دي بقى بتدي لك معنى النعمة. ما هي النعمة يا اخواني عشان برضه ده بيكملي لنا فكرة ان البلاء لا يتعارض مع الرحمة لأن النعمة اصلاً انك انت بيقى ربنا انعم عليك ديت - 00:47:34

نفس ببساطة ان الله سبحانه وتعالى يهديك بقى في السراء يهديك في الضراء المهم ان هو بيهديك سبحانه وتعالى. طالما

بيهديك دايما يبقى هو كده رحmk عشان كده ربنا وصف دول قال اولئك الذين - 00:47:53

انعم الله عليهم انعم الله عليهم باليه؟ آ قالوا وممن هديننا واجتبينا هداهم سبحانه وتعالى اذا وجدت ان الله دائما يهديك  
وييسر لك الاله؟ العبادة والطاعة. في السراء والضراء - 00:48:10

يبقى انت من الذين انعم الله عليهم فوالله لو ربنا اعطاك ملك قارون في عمر نوح ولكن كانت لك افعال قارون وهامان وفرعون وكان  
هذا اشد النقمه وآشد البلاء ولو ان الله سبحانه وتعالى حرمك من الدنيا - 00:48:30

ومن الصحة ومن الاولاد ولكن رزقك قلب شاكر ولسان زاكر فكان لكنت في اعظم نعمة من الله سبحانه وتعالى اولئك الذين انعم الله  
عليهم انعم الله عليهم مع مرض ايوب. ومع ابتلاءات النبي عليه الصلاة والسلام ومع ازاء موسى. هو ده هو ده الانعام. انه يهديهم دائما  
00:48:53 -

العبودية ويهديهم لما يرضيه دائما. هي دي النعمة اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين. ربنا جمع هنا كل النبيين في الجملة دي من  
ذرية ادم اه يدخل فيه نوح - 00:49:19

ومن حملنا مع نوح بقى اللي هم ايه؟ من جاء بعد نوح. لأن كان في انباء طبعا من بعد نوح احنا قلنا ان زوريه نوح هي الوحيدة  
اللي فضلت عايشة بعد بعد السفينة. كل زريات الناس اللي كانوا مع سيدنا نوح هلكوا ما فيش حد فيهم فضل. لكن - 00:49:33  
هي اللي كملت وجعلنا زريات هم الباقيين. ومن حملنا مع نوح بعد كذا قال ومن ذرية ابراهيم واسرائيل من اسرائيل اللي هو  
يعقوب. يعقوب اسمه اسرائيل ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هديننا واجتبينا. ثم وصفهم سبحانه وتعالى بوصف اجمالي -  
00:49:49

اذا تتللى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وابوكيها اه خد بقى الحثة دي. لأن هي دي خلاصة قصص الانبياء. يسموه دي خلاصة قص  
الانبياء. اذا تتللى عليهم ايات الرحمن. شف بقى اسم الرحمن كمان جه معنا اهو - 00:50:06  
مر سجدا وبكاء. ما معنى خر سجادة؟ عشان كده قعدت هنا في سجدة اقتداء بالانبياء وان كان طبعا سجود التلاوة سنة عشان كده لما  
قررت في الاول لم اسجد لأن احنا يعني عشان الدرس وكده. لو انت ما سجدتش عند سجود التلاوة لا تأثم لا تأثم - 00:50:23  
تمام؟ وانما هي سنة مستحبة. لكن معنى خر سجادة مش معناه ان هم يعني مش ضروري ان هم سجدوا سجدوا لكن يقصد بالسجود  
الخضوع والانقياد يقصد بالسجود الاله؟ الخضوع والانقياد - 00:50:41

يعني المقصود انهم اذا تللي عليهم ايات الرحمن خضعوا وانقادوا وذلوا مع الخشوع والتضرع والبكاء يبقى اطلع هنا ان الصفة  
الجامعة للانبياء هي الانقياد لله تعالى مع الخشوع. ما انت ممكن تتقاد وما تخشع. انا ممكن انت حد يأمرني بحاجة وانا مش طايقه  
00:50:54 -

حنقاد لي لكن قلبي مش معه ما بحبوش اشخاشة عليه مش خاضع له من جوة انا رافضه لكن في الظاهر انا منقاد عشان مضطر لكده  
فاحنا مش كده احنا بحنقاد - 00:51:19

يعني مع الخشوع والحب والرجاء وممكن بص بقى حط بص الصفة الثالثة بقى. احنا قلنا انقياد مع مع خضوع وخشوع وحب كلمة  
خرد خرو ده يطلع منها السرعة والهمة العالية - 00:51:35

ادي صفة تالتة لهم. ان هم بينقاوضوا مع خضوع وخشوع وحب زائد سرعة ودي ده وصف مؤسر جدا السرعة في الانقياد ان انت  
دلوقي بيقال لك والله اللي بتعمله ده حرام - 00:51:55

بيقول ط ربنا يهديني وربنا يسهل وتبطلها بعد شهر ولا بتبطلها بعد اسبوع ولا بتبطلها حالا واحدة قالت لك اتقى الله انت لبسك كده  
مش كويس. بتروحى تغيري هدومك ولا بتنطى وتنقولي طب بعددين لما اتجوز - 00:52:13

السرعة خروا خروا ازا تتللى والذين ازا ذكرروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا وانما يستجيبون بسرعة عشان كده الصحابة  
كان اللي خلاهم جامدين كده السرعة ان يستجيبوا للنبي عليه الصلاة والسلام طب ما احنا بنسجيب بس بس مش زي يومهم. ما  
فيش حد زيهم في السرعة - 00:52:27

لما نزلت آية تحريم الخمر والراجل عدى على البيوت قال ان الله ورسوله حرم الخمر. كان راجل بيشرب الكاس بيعرفه على بوقه راح راميه وخدوا كل الخمرة اللي عندهم رموه في - [00:52:52](#)

الطرقات حتى قالوا صارت طرقات المدينة كأنها انهار من الخمر. لما نزلت السيدة عائشة بتتعجب من سرعة الانصار في الانقياد قالت رحم الله نساء الانصار لما نزلت آية الحجاب لما نزلت آية الحجاب شققن مروطهن - [00:53:04](#)

وخرجنا الى صلاة الفجر لا يعرفن من الغلس. انت عارف يعني ايه ؟ نزل آية الحجاب ربنا امر النساء بالحجاب. فالستات لسة بقى بيقول لك طب احنا طب الحجاب طب احنا ما عنديش حجاب. طب لما انزل اشتري حجاب. طب لما افصل حجاب او عايزه حجاب شيك. طب اجيبي واحد ازرق ولا واحد اسود؟ طب اجيبيه على جنبي اليمين ولا اجيبيه يعني - [00:53:24](#)

كل الكلام ده ما عندهمش. ايه الحجاب؟ طيب راحوا جابوا هدوم عندهم كده قطعوها وعملوها حجاب لغاية ما نشتري حجاب ما فيش وقت بسرعة. الآية نزلت بالليل كانوا هم في صلاة الفجر ما تعرفهمش من الضلعة - [00:53:44](#)

وغطوا وجوههم كمان لدرجة ان انت لو قابلتهم في الشارع ما تعرفش مراتك حاجة عجيبة والله عمرهم عجيب سرعة غير عادية خروا ده بقى حال الانبياء خروا سجدا يعني انقاضوا وخطعوا واطاعوا - [00:54:00](#)

وفي نفس الوقت بوكيما مع خضوع وخشوع وتذلل واحساس بالتقدير مع سرعة مهمة عالية سبحانه الله خروا سجدا وبكيا فهذا يعني ايه حال هؤلاء الاكابر من الانبياء ومن جاء بعدهم من العباد والصحابة والصالحين وحسن اولئك - [00:54:16](#)

رفيقا طبعا. فيعني هم دول يا جماعة اللي احنا نتمنن نصحبهم ولن نصحبهم الا بعمل جاد وحب صادق لزلك ربنا سبحانه وتعالى قال لما جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام نختم يعني بهذه القصة - [00:54:37](#)

ويعني كان بيدو عليه الحزن فالنبي سأله عن يعني قال مالك يعني انا في الدنيا عندما اشتاق اليك اتيك من بيتي واراك ولكنني ذكرته انك غدا ستموت - [00:55:00](#)

وانك ان مت وستكون لك المنزلة العالية عند الله وان انا دخلت الجنة فساكون دونك ولا شك. فاني لمثلي ان يراك كان بيكي رضي الله عنه وارضا له هذا المقام فسكت النبي عليه الصلاة والسلام. مش عارف يقول له ايه - [00:55:20](#)

حتى انا فنزل من سبحانه الله من اجل شوق هزا الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام نزل قول الله تعالى ومن يطع الله والرسول. يبقى الموضوع عايز عمل. ومن يطع الله والرسول فاوئك مع - [00:55:42](#)

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا طب عشان انت تستاهل لأزلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. ربنا يعلم شوق كل واحد فينا لصحبة الانبياء. فاذا صدق الانسان في الحب والشوق - [00:55:58](#)

فان الله سبحانه وتعالى يرضي ويكرموا صحبة هؤلاء. يبقى انا ممكن فعلا ابقي مع الابطال دول ده الناس العصاة في الدنيا لو لو شاف مسل في الشارع ولا مسل بس نزل الشارع كل الناس بتتلهم عليه وكل الناس حلم حياتها ياخدوا معه صورة - [00:56:19](#)

بس بينزل الصورة دي ويقعد يتفسخر بها طول حياته احنا ده مش هو ده. احنا ما بنفكرش فيه ده اصلا ولا يهمنا ولو شفناه في الشارع ولا نعبره اصلا انت بتتكلم انت هتعمل حاجة هتخليك ترافق النبي في الجنة مش تتصور معه سيلفي لأن - [00:56:37](#)

انت هتبقى قاعد معه ما تعوز تشووفه واتقابله وتسلم عليه وتكلمه يعني يا جماعة الموضوع يستاهل والله العزيم نتعجب نستاهل نجتهد قال اسألك ربيعة بن كعب الاسلامي لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام سلني يا ربيعة. قال اسألك مرافقتك في الجنة - [00:56:53](#)

ما قالوش خلاص سهلة. لأن له اعني. لازم شغل اعني على نفسك بكترة السجود عيني على نفسك بكترة السجود عايز ايه تاني عشان همتك تعلو؟ عشان تشتل احنا من النهاردة هناخد الدرس ده هنطير به - [00:57:14](#)

هنجتهد اجتهاد كبير. يبقى ده يعني ايه؟ آآ علي الهمة به. ونجتهد بازن الله سبحانه وتعالى. انا مش هطول عليكم النهاردة كان نفسي اكمل الصفحة لكن يعني قدر الله وما شاء فعل - [00:57:30](#)

ان شاء الله الدرس الجاي هنعلي الهمة تاني لأن الدرس الجاي بقى يتكلم على الجنة ونتكلم على النار وكده فاكيد هيبي في تحفيز

عالي فانا في اخر الدرس اشكركم جدا على حسن الاستماع - [00:57:44](#) -  
انا احبكم في الله. اسأل الله ان يجمعوني بكم النبي عليه الصلاة والسلام ومع هؤلاء الابطال الكرام في جنات النعيم. وانا ارجو من الله  
سبحانه وتعالى ان يكون درس نافع لكم - [00:58:01](#) -  
مؤسر مغير يرى اثره في سلوككم في اخلاقكم في معاملاتكم ربنا يرضيكم في الدنيا الاخرة جزاكم الله كل خير سبحانك اللهم ربنا  
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:58:14](#) -